

سلسلة الهدى والنور {{652}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

محمد الغزالي غفر الله له بكتابه السنة النبوية بين اهل الفتح الذي تقدم لاراء في الغناء ونفس الشيطان يا ليت نعرف رأيكم يا اخي

هذا الرأي من غزالي العصر هناك كثير من اراء - 00:00:00

غزالي ذاك العصر الماضي انه نابع من فلسفة خاصة اصدروا ممن لم يتشبع بالسنة المحمدية وهذا امر ظاهر في غزالي العصر لانه

ينكر حقائق شرعية ثابتة لا مرد لها ابدأ - 00:00:19

الا بتحكيم العقل الصغير هذا الذي لا يمكن ان يتسع لهذا الوحي الذي انزله الله على قلب محمد عليه الصلاة والسلام لم يقل ربنا عز

وجل يعني عبثا بل حقيقة - 00:00:43

قال ان سيبقي عليك قولاً ثقيلاً الوحي ثقيل انما ينزل على الوحي على محمد عليه السلام وهو على ناقته الناقة وهي من اشد

الحيوانات تحملاً كانت حس براسك تخضع ولا تتحمل - 00:01:06

فهذا الوحي كله لا يستطيع العقل البشري ابدأ ان يتحملة الا من قريب كما قال رب العالمين الا ربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما

شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً من مقضيض ويسلموا تسليمًا - 00:01:33

وكلما كان المسلم واسع الاطلاع على الكتاب والسنة معا انا اعرف من الغزالي هذا انه كان يلهج بتلاوة القرآن لاننا التقيت معه مرارا

وتكرارا في المدينة لما كنا في المجلس اللي يسموه المجلس الاعلى - 00:01:54

في الجامعة الاسلامية ولمن يفتيس من هنا وذهبت الى قطر كان منزلي في الفندق الذي انزلت فيه هناك تجاه منزله في الفندق نفسه

فكنت فعلاً اشعر انه رجل عنده نهج - 00:02:19

لاختلاس القرآن كأنه كان يحفظ لكن اينما كنت اراه هذه الرؤية واره من جهة اخرى تلك الرؤية العلمية في اثار وكتبه اقول بلسان

الحام والان اقول بلسان المقال لا يقعدن احدكم لالفين احدكم - 00:02:37

متكناً على ابيكته يقول هذا كتاب الله. فما وجدنا في حلال حللناه وما وجدنا فيه حراماً حرمانه الا اني اوتيت القرآن ومثله معه الا

انما حرم والله مثل ما حرم الله - 00:03:09

فهذا الانسان ما جاءت منه هذه الشواذ بل لا اداهه وان كانت هناك صحبة بيننا كما اشرت اليها اله اقول بدل ايش هذه الشواذ بل هذه

الضلالات ما جاءت له الا لانه كان مزوراً - 00:03:32

وكان مجالاً للسنة وكان يحكم عقله عقلة على السنة فما اعجبه منها قبضه وعقده في قلبه وما لم يعجبه كخر منها لا اقول ضرب بها

عرض الحاج ثقل منها وسخر ايضاً من حاملها - 00:04:02

المثالية من اليوم انت سألت عنهما اه مثالي من عشرات الامثلة كثيرة بعضها بعضها مبعوث في الكتاب الذي طب ليس وانت انفا

والكثير الكثير منها بعضها ايضاً مخصوص في كتبه الاخرى - 00:04:26

وبعضها في نفسه اه تطفح كل ما جاءت مناسبتها فانت وكرهت سؤالين اثنين احدهما ما يتعلق بالغناء والاخر ما يتعلق بمس الجن

هنا سيظهر اثر جانب السنة في من يزعمون انهم ينتسبون الى السنة - 00:04:50

هؤلاء الجهلة بالسنة قد يكون علماء لكن علماء في جانب سواء كان هذا الجانب دينياً العلمانية المهم انهم جهلة بعلم السنة وكيف

يتلقى العلماء السنة او الحديث عن الرسول عليه السلام - [00:05:34](#)

وبينهم وبين نبي الاسلام خمسة عشر قرنا من الزمان هؤلاء الاصل عندهم كما جاء في الحديث الموضوع الذي يقول فيه بعض الائمة السابقين انه من غرض الزنادقة اذا جاءكم الحديث عني - [00:05:58](#)

على كتاب الله فما وافق كتاب الله فخذوا به وما لم يوافقه فدعوه هذا حديث موضوع وضعته الزنادقة لماذا لان هذا الحديث يوحي بان الاسلام ليس الا القرآن وكل شيء ما يعرض على القرآن - [00:06:26](#)

ومن الطوائف والنكت اللطيفة التي قرأناها في بعض كتب السنة قال احد الائمة لقد عملنا بحديثكم الموضوع هذا وعرضنا حديثكم عن القرآن فوجدناه منافيا غير موافق لان القرآن يقولوا ما اتاكم الرسول فاعبدوه - [00:06:51](#)

وهو يعز عنه ودؤه فاذا الحديث هو نفسه يحمل في خطاياها علامات ايش؟ البطل والوضع لكن هؤلاء الغسل يتأثرون بهذا الحديث وان كانوا لا يجروون يقولوا انه قاله الرسول لكن معناه هم متشبعون به كل الشيع - [00:07:12](#)

واول ما يأتيه من حديث لا يطبقوا نقاط العلوية ان النقل قبل العقل ومع العكس من ذلك تماما هم يعرضون هذا الحديث على عقولهم وهات مع هذه العقول ما نسبة فهمها - [00:07:34](#)

ما نسبة تأثرها بالاهواء المحيطة بها؟ ما الى اخره ولا شك ولا ريب انه لا يوجد هناك عاقل في الدنيا يفهم ما يخرج من فيه من فمه يقول ان العقل في الدنيا شيء واحد - [00:07:55](#)

لا يوجد هذا انما كل انسان له عقل يخشى الرزق عن عقل اخر فهذا يرى هذا الشيء مقبولا وهذا يرى شيئا غير مقبول. وهذا وهذا اقوال يعني وارااء مختلفة كما الواقع يشهد - [00:08:16](#)

فهؤلاء جعلوا قاعدتهم العقل وليس النقل وهذا الرجل بالذات يمجذ بالعقل ومن تمجيده انه يقدمه ايش؟ على النقل هو لا يستطيع ان يقول العقل مقدم على النقل بانه سيقول العقل قدمنا على القرآن ايضا - [00:08:32](#)

لا يستطيع ان يقول مثل هذه العبارة الصريحة لكن واقعه يشهد انه يقدم النقلة على العقل على النقل حتى على القرآن لكن يختلف الامر بين تقديم العقد على السنة وبين تقزيم العقل - [00:09:01](#)

على القرآن بالنسبة لتقديم القرآن اللفظ دوران القرآن ما يستطيع يقول هذا وهو لا يفيد العلم ونقرأه جانبا لكن هو يكره معناه جانبا يكره معناه جانبا في طريق اللف والدوران - [00:09:25](#)

وانا اضرب امثلة كثيرة بمثل هذه المناسبة الفرق الاسلامية التي لا يمكن حصرها اليوم وقد احصاها الرسول عليه السلام بوحى السماء باثنين وسبعين فرقة وحكم عليها بالنار لكن الفرقة التي هي السادسة والسبعين قال هي الفرقة الناجية - [00:09:48](#)

اتنين وسبعين فرقة من اين جاءهم الاختلاف؟ هو من باب تحكيم العقل على النقل المعتزلة والخوارج والمرجئة ما ادري فئات اخرى قد يكون انقرضت اسمائها وبقيت مسمياتها كلها تؤمن بان القرآن كلام الله - [00:10:15](#)

لانه ان تصورنا في ان تقول القرآن ليس كلام الله ما دخلت في الاسلام لكن هذه في ورقة الامير اذا لماذا هذا الاختلاف لانهم لما تأتاهم الاية نظروا اليها بعقولهم. فما وافق عقولهم - [00:10:42](#)

قبلوا هو الا رفضوه هذا هو سبب اختلاف هذه الفرق كلها اما مبدأ ويسلم تسليما فبدل ان يكون للكلام الالهي للعقل البشري هذا هو التسليم ما امن به العقل فهو يجب - [00:11:00](#)

لكن السنة او ما اسهل عندهم يقولوا هذا حديث احاد ولا يفيد القسا علماء المسلمين حتى اليوم آآ يفرقون بالاجماع بين الاحكام بانه لا يشترط في دليلها ان يكون قطعي - [00:11:21](#)

يجبرون على هذا ان دليل متعلق بحكم شرعي يكفي ان يكون ظنيا ومقصود الظن يعني الظن الراجح لكن بعضهم خاصني المتأخرين قالوا هذا الدليل لا ينهض لاثبات العقيدة العقيدة لابد ما يكون دليلها الطي الثبوت قطعي الدلالة - [00:11:49](#)

هؤلاء الان ندعهم جانبا قولتهم هذه متعلقة بالعقيدة لكن نقول جدت الان فئة من الناس منهم الرجل المذكور انفا ومنهم صاحبه ورفيقه وابن بلده القرضاوي يدفعون الان الاحكام الشرعية بحجة انه ما في عليها دليل قطعي - [00:12:19](#)

ما في عليه دليل قطعي وهذا علم للاسلام لانه من المعلوم ان اكثر الاحكام الشرعية اما ان تكون قائمة على الاحاديث النبوية واما على الاجتهادات القياسية كالأحاديث النبوية اقل اكثرها - [00:12:54](#)

ليست متواترة اقلها احاد حديث الاحاد عندهم يفيد الظن. فاذا قيل في حكم ما ونحن الان في صدر الغناء لا يوجد فيه يوسف القرضاوي يقول طبعا موافقة منه للغزالي هذا - [00:13:17](#)

لا يوجد نص قاطع في تحريم آلات الطلب والآلات الموسيقى ولذلك صدرت من يوسف القرضاوي الفتوى لاحد المغنيين البريطانيين الذي مهنته الغناء ثم هداه الله ارجو ان يكون اهتدى فعلا للاسلام - [00:13:39](#)

هداية صادقة مخرصة الاسلام لكن هو سمع من هنا هناك انه الغناء حرام وارسل اليه مطمئنا قال له ما في مانع ان تظل بمن ذكره لانه لا يوجد دليل قاطع يحرم آلات ايش؟ الطرب والآلات الموسيقى - [00:14:02](#)

ادخلوا كلمة قاطع اشترطوا في الدليل ان يكون قاطعا خلاف بعلماء المسلمين جميعا بشأن يتسنى لهم نفس هذا ونسف هذا وهذا بحجة ما في دليل خاطى وثم يساعدهم على ذلك - [00:14:28](#)

انه اقل شبهة تعرض من بعضهم بجهل او بعلم انه هذا الحديث فيه مغمز طرحنا منه لانه هنى وارشي لو كان في صحيح بخاري وصحيح احد واحد لا تسكت فيه عقيدة. فما بالك اذا كان في غمز - [00:14:50](#)

هذا الذي اصاب حديث المعازف الذي هو في صحيح البخاري بلفظ لا يكون اي نعم اقاموا في امتي يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ينسون في لهو ولعب ويصبحون وقد مسخوا قردة او خنازير - [00:15:13](#)

وجدوا ابن حزم الظاهري الف رسالة بانواع من ملاهي كنت انا في دمشق نشطت واللفت رسالة الرد عليه لانه ضعف هذا الحديث وغيره من جهة واهتج باحاديث صحيحة على اباحة الغنى والآلات الطرب من جهة اخرى - [00:15:40](#)

ومع الاسف هذي كانت متسودة وما اجدها الان في مكتبة الشاهد فليس عرشون ويتمسكون بانه ابن حزم طعن في هذا الحديث وعله بانه منقطع بين البخاري وبين شيخ ولي اسمه هشام ابن عمار - [00:16:05](#)

انا بقول في مثل علمته وانا صغير الغريق يتعلق ولو بخيوط الخبر هؤلاء هكذا شأن مجرد ما يشوفه كلمة فيها طعن في حديث ما خلاص تجعلوها طعنا وغمزا فيه لا يبادون بكون الحديث رواه البخاري - [00:16:26](#)

او رواه غير البخاري ولا يبالون بان الذين جاءوا من بعد البخاري اقروه على هذا الحديث وعلى ما دام فلان يتكلم فيه فهم اصحاب هوى اصحاب هوى لانه لو لم يكونوا كذلك لتريثوا - [00:16:51](#)

والتريث ايش معناه معناه انه والله هذا الحديث في احتمال يكون حديث صحيح لكن هو لا يستطيع ان يميز صحيح ولا ضعيف لانه هو يمكن ما نستطيع ان نقول انه رجل مختص في علم الفقه - [00:17:14](#)

فضلا انه في علم الحديث لكن هو هو من جهة اخرى يشتد كل الشدة وانا معه في ذلك على الشباب الناشئ الان قال لي حرموا بحلل لمجرد ما يرى حديثا - [00:17:32](#)

يقول هو الطنطاوي والقرضاوي والى اخره يا اخي هذا علم وكل علم اله اهل اختصاص وانتم ماذا لستوا الفقه؟ وما هذا كلام صحيح. لكن ينسون انفسهم ينسون انفسهم لان اليوم يؤمنوا انفسهم انهم فقهاء طيب ختمنا لكم على جواب انكم فقراء. لكن هل انتم علماء بالحديث؟ ما يستطيعون ان يقول - [00:17:51](#)

لماذا لا تسألون اهل الاختصاص لماذا تقولون ما لا تفعلون هذا خلاف القرآن الكريم. الشاهد هذا الحديث في الواقع لا شك في صحته لان العلة التي تمسك بها ابن حجر ثم قلده من قلده عليها - [00:18:17](#)

هي انه البخاري ما قال حدثنا هشام ابن عمار ما قال هذه دقة في الرواية البخاري قال قال هشام ابن عمار من هو هشام ابن عمار؟ من شيوخ البخاري وهو فعلا بالعادة - [00:18:36](#)

طب ما يقولوا يعني هشام يقول حدثنا هشام ابن عمار او بقول حدثني هشام ابن عمار ما بال هنا قال قال هشام ابن عمار اذا هو ما سمع هشام ابن عمار - [00:18:55](#)

اذن هادي علة صحيح في الظاهر هذه علة ويمكن ان يعبر عنها بانها هي انقطاع ليلة البخاري وبين شيخه لانه ما قال حدثني قال قال هشام لكن يمنع علماء الحديث - [00:19:11](#)

من ان يقولوا هذه علة ايه احدها دون ان يخرجوا عن دائرة البخاري اما غيرها فبالخروج عن دائرة البخاري او رواية البخاري لهذا الحديث يقولون اذا قلنا ان البخاري لم يسمع هذا الحديث - [00:19:36](#)

من شرف هشام ابن عمار لانه قال قال هشام معنى ذلك شيئين اثنين مو بشيء واحد الاول هو ان البخاري مدلس وهذا الذي قالوه او اشاروا اليه يعني يلزم منه ما قالوا ان البخاري قالوا يلزم انه اذا البخاري مدلل - [00:19:59](#)

لانه من هو المدلس؟ هو الذي يروي عن شيخه ما لم يسمع منه بصيغة تحتل ان يكون سمع اما لو قال حدثني ما سمي بكون كذاب لكن لو قال قاضي او عن فلان يكون سمع منه. هذا بقول ايش؟ يدلل - [00:20:27](#)

لكن هل هناك احد ممن سبق او لحق قال ان البخاري مدلج ابدًا ما سمعنا بهذا اطلاقا اذا يأتي الشيء الثاني الذي يلزم منه وهذا ما قرأته انا لكن لازم وهو - [00:20:49](#)

اللي يجب على هؤلاء ان لا يقبلوا اي حديث يقول التلميذ عن شيخه ولا يقول حدثني او يقول فلان لانه اكثر روايات تأتي هكذا مش اكثر الناس تأتي متسلسلة من اول السنة قال فلان قال حدثني فلان قال حدثني - [00:21:08](#)

لابد من قتل في مكان سلسلة التخريم التحذير الى ان يقول عن فلان او قال فلان اذا هذا اسمه تدريج. قالوا العلماء من عرف انه مدلس فلم يصرف التحذير لا يقبل حديثه حتى يصرح بالتحذير - [00:21:34](#)

اما من كان لم يعرف بالتدريس فسواء علينا قال حدثني او قال عن فلان تلك العبارتين محمولة او محمولتان على اتصال على الصلاة الغزالي بهالبكة وشو بده بهالعلم ان يبدا الانسان يحيي الليل والنهار حتى يدرس حديث واحد ويطلع بالنتيجة كله عليه. صحيح - [00:21:57](#)

كان ميت ما بيشتاق العزا ما بيشتغلوا هالشغل هذا ابدًا العقل هذا حديث صحيح. ما قبله؟ يلا اضربه عند الحائط لا يشعرون ان هذا ينافي الايمان هذا من اهل الايمان - [00:22:26](#)

هذا ما يتعلق برواية البخاري عن هشام واعلان الحديث والانقطاع بين البخاري وبين هشام لانه لا فرق عندنا بالثقة غير المدلس قال حدهم لفلان او قال فلان او قال عن فلان. كله محمول - [00:22:47](#)

نخرج شوية عند دائرة بقى المصاري جاء الحديث من طرق هنا البخاري يقول الراوي عن هشام حدثني هشام ليش انت حبيبنا بالبخاري؟ ما قال عددني. هاي غير البخاري من الثقات. قالوا حدثنا هشام - [00:23:11](#)

ها في نفس الحديث لكن غير البخاري بقى. اه وبعدين يا سيدي افهم من هيك خلاص محروم البخاري اشيقه اجا الحديد من ظل تاريخ الشيخ تبعه اذا مجرد طريق الشيخ هشام ابن العمار - [00:23:29](#)

لكن هاي بدها بحث وهذه السعادة للوقت والفلسفة اللي بيدبروا فيها اياتهم كلها انه يبحثوا ولا نفس الامارة بالسوء تسمع لهم بان يسألوا اهل الاختصاص واهل العلم لان هذا فكر ما بشرفهم - [00:23:52](#)

ويكونوا علماء بالتفسير وبالحديث وكل شيء. فاذا كان اه سألنا فلان من اهل الحديث شو رأيكم في هذا الحديث؟ معناه انه الناس كل الناس تشوف عمره انه هادا ما بيعرف يا عمي هاديك - [00:24:14](#)

وهل من ذلك عار على العالم المسلم الجواب لا لكن مع الاسف الشديد العالم الاسلامي الان الوقت سلبي وجد في زمن يعرف قيمة التخصص يعرف قيمة تخصص في كل علوم هذه الا علم الاسلام - [00:24:32](#)

الى ان الاسلام شو يذكر كيف انه الناس ما بقبلوا ان يقال عن شخص مشهور لانه مش عالم للتقصير او مش عالم بالحديث او باي ان اخر اذكر جيدا ان احد كبار الاخوان المسلمين - [00:24:54](#)

هناك في دمشق ومع الاسف كمان مؤاخذه اخوان مسلمين لكن تلميذ للشيخ الكبير المرشد المرشد الخطير كيف شيوخ يناقشون في سوريا احمد كفشار تمييز عنده اللي سيء خاضع قاضي للتوجيه - [00:25:17](#)

الصوفي من قال لشيخه لما لا يصلح ابدا خاضع لشيخه الذي يلحق مريديه المريد بين يدي الشيخ الميت في ذي الواسع اله حركة اله ارادة ويسلم تشكيلة الاية نقلوها عن الرجل المشايخ - [00:25:47](#)

هو اخوان مسلمين وهو في الوقت نفسه ايش تلميذ مريض للشيخ عامل كده في شعره وهذه من عيوب الجماعة لانه الجماعة دعوتهم تجميع تكفير قوس ضم السلف الى الخلف الى الصوفي الى الشيعوي. بس يشهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله -

[00:26:17](#)

ما لنا في هذا؟ المهم جاءني يوما يعرض عليه الفكرة التالية شو رأيك يا استاذ نريد ان نسوي رسالة مأثورات الحسن البنا رحمه الله لكن نريد ان نرفعها بتخريجه وانا مثل ما بتعرف يا ابو عبد الله ما بقى مجال - [00:26:42](#)

خاصة هذا الشهر منذ بس كمان ما بريد غش الناس ولا بريد ان يندموا بعد العمل بل بالاهرم ما بريد انا اندم على العمل قلت له انا عندي استعداد كمدير الفت نظر في شيء - [00:27:12](#)

قبل ان تفاجأ به قال لي اتفضل قلت له يا اخي انا اعرف الاخوان المسلمين ما زلت عليه طبعاً. قلت له يا جماعة عاطفيين يعني بحبوا حسن البنا وبيعظموهن والى اخره - [00:27:36](#)

واهل ذلك لكن انا لما بدي اخرج رسالته بدي يظهر الشخصي الى العلم الحديث بدي قول هذا صحيح وهذا حسن وهذا ضعيف هذا منكر هذا موضوع اظن اني جماعتكن ما عندن استعداد - [00:27:52](#)

انه يتقبلوا مثل هذا التعليق او ينزل هذا النقد لرسالة مرشدهم الاول حسن البنا. ولذلك انا مستعد سألتني اذا وافقت بل تنشر ترى انه الرسالة تطبع هكذا قال له ما عندي مانع - [00:28:16](#)

وهذا هو الشريف اه ليش؟ لانه حسن البنا هذا نفسه نفسه غزالي يعدد وبين قراءة كلامه ايه آآ مين باصي محمد الخطيب. نعم. ما هو اعطيتك الرسالة؟ نعم بعث لي ظرف - [00:28:35](#)

بعث عدة رسالتين اظن وبكي مصورات عن جرائد تسأل الغزالي و بجيبا اظن انه جماعتكن ما عندن استعداد يتقبلوا مثل هذا التعليق ومثل هذا النقد لرسالة الاول حسن البنا ولذلك - [00:29:01](#)

انا مستعد فانت اذا وافقت ان تنشر وترى ان الرسالة تطفى هكذا انا ما عندي مانع وهذا وش الضيف انا مش رح يتفق اه. ليش؟ لانه حسن البنا هذا نفسه نفسه الغزالي بيعدد وين قرأت كلامه؟ اه - [00:29:26](#)

اه مين بعد في محمد الخطيب. نعم. واعطيتك رسالة؟ نعم نعم. بعث لي ظرف بعث عدة رسالتين اظن وبكي مصورات عن جرائد تسأل الغزالي ويجيب عليها. فقرأت في في هذه القصصات من - [00:29:50](#)

الورق يسألوا الرزاني هذا من من مشايخك اللي استفدت منهم بسمي منهم. منهم شلتوت مثلاً. وانا مجرد ما يسمي شلتوت نقول من هنا اوتي الغزالي منهما جاءه الانحراف تعرف شلتوته تبع الربا واباح اشياء واشياء - [00:30:17](#)

حتى قال كلمة خطيرة جدا من شيوخ الازهر الكبار قال ان الكافر اذا لم يقتنع بدعوة الاسلام فهو ناجح ناجي عند الله لانه ما اقتنعوا لهذا كفر بقوله تعالى فله الحجة البالغة - [00:30:43](#)

ونرى ان الله جاء بشريعة يعني ما تقوم الحجة بها على الناس. الشاهد يكون بشيء بنصير بشيء يقول لكن اكثر من استفدت منه حسن البنا فقد كانوا ببوال الله في علمه كانه ايش؟ مثل ما بقول لكن احبنا الي بيقولوا عنها بالشام فلان العالي ما شاء الله - [00:31:06](#)

للصهي الصيني بجواب. مم حسن البنا والله انا لا انسى عن الشباب المسلم لكن ليس بعالم لا هو ثقيه فضلا يكون محدث الى اخره. ولذلك وقعت فيها رسالة صغيرة وقع فيها احاديث عجيبة جدا يمكن شفتها عند الرجالي ولا لا - [00:31:32](#)

فاول ما عرضت عليه الاقتراحات نفظ ايده ليش؟ لانه ما يريدوا يظهر العالم بكماله وبنقصه وقد يكون لا انا بقل لك شيء قد يكون النقص كاملا اعطي بالك. هذا ليس طبيعة البشر. ها؟ كفى المرء لبنا. نعم - [00:31:57](#)

ان تعظم عائبه. صح. اي نعم فهذا الحديث صحيح لا شك ولا ريب فيه فهو يخطئ لانه يحكم عقله اولاً. ثم يتعربش بقول ابن حزم الظاهري من جهة اخرى هلاً بس يجي رأي من حزم - [00:32:20](#)

يسلط عليه شهب وسهامه يكاد يحرقه وهو في قبره. لك ايه هذا لانه رجل هوى مش رجل قال الحج وطالب اهله اما فيما يتعلق مس الشياطين لبني الانسان. اذا استاذي قبل ان ننطق الله يبارك فيك استاذي. تفضل. يعني يعني نفهمه من كلامك ان الحديث ثابت ايه.

تحرم - 00:32:43

المعازف الليل لا شك ابدأ الا بعد ما ندخل في الناحية الفقهية نستثني من المعازف فقط الدس ويوم العرس ويوم العيد. للنساء وللرجال والنساء لا واه الرجال الرجال اذا ضربوا بالدف معناها صاروا نساء. حتى حتى - 00:33:11

قديمًا مين اللي كان بضرب الدب؟ في الجواري. نعم. مش يعني نساء الاحداث الكبار الجواز. طيب شوي يعني قضية النساء يعني بشروط تجيز ذلك. اي نعم. لا شك. نحنا بنقول - 00:33:36

ان الزف يجوز في العيد او العيدين الفطر والاضحى. وبمناسبة ايش؟ العرس. نعم. لكن لكن يشترط في هذا الدرس الا يكون مركب عليه الجلاجل في الصنجات هذه اللي تجعل الصوت يثيرنه مرطب يعني شوي الجو اكثر. اي نعم - 00:33:54

آ وهذا يعني خاص فقط فيها الايديين والناس يتوسعون هنا قد يأتي عيد لا اصل له في الشراء يقولوا هذا يوم فرح ويوم عيد فالحديث هذا عام ونحن نعلم انه - 00:34:21

اه ما من عام الا وقد خص كما يقول بعض الاصوليين فهذا من جملة ما خصص بدليل حديث ابي بكر وهذا مما اخطأ فيه من حزم الله يرحمه. لما دخل ابو بكر على النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد - 00:34:41

وعنده جاريتان تغنيان بغناء معاذ يضربان عليه بدف تصاحب باعلى صوته فمزمار الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:35:02

مسجل رفع رأسه وقال دعهما يا ابا بكر فان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا اخذ ابن حزم من هذا الحديث ان الالة هذه يجوز الضرب عليها بدون قيد ولا شرط - 00:35:27

بينما الحديث صريح دعهما يا ابا بكر فان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا. هاي جملة تعليلية فان لكل قوم عيدا وهذا عيد. هذا عيد اه فاذا ليس في الحديث اباحة عامة لضرب الدف - 00:35:56

وبخاصة للرجال انما هن النساء وهنا ذكرت الجواري فاذا حديث هشام العمار حديث صحيح لكن يخص هو وما كان في معناه من احاديث اخرى اه طبعًا اعرض عنها الغزالي وغيره من اصحاب الاهواء لانها لا تناسبهم - 00:36:17

فهذه الاحاديث التي تحرم كل الات الطرب ومنها الطبل كلها عامة وشاملة لكل ايام الا ما يتعلق فقط بالدف فهو جائز بعيد الفطر وعيد الاضحى وفي العرس وللنساء خاصة وليس للرجال - 00:36:44

نأتي الى موضوع ايش؟ تسلط الجن على الناس. هذا بلا شك ما شاء الله هذا بلا شك آ يعني امر ثابت بآ اه دلالة القرآن حين وسط اكلي الربا الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس. ذلك بانهم قالوا انما - 00:37:08

ومثل الربا واحل الله البيع وحرم الربا. فمن جاءه المعونة من ربه فانهتهى فله ما سلف. وامره الى الله ومن عازف اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون لهذا واضح جدا - 00:37:43

ويزداد وضوحا حينما نستحضر حقيقتين اثنتين احدهما اقوى من الاخرى او اولاهما اقوى من الاخرى الاولى هي انه جاءت احاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بامرأة وعندها صبي - 00:38:02

اه المصاب ممسوس فشكت امره الى النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه بعض الايات وامر الجاني المتلبس به بالخروج فخرج كانه دخان فكانما نشط من عقال وكان الرسول مارا بها في طريق له - 00:38:27

لما رجع سألها كيف هو فقالت يا رسول الله هو كاحسن ما يكون انا هذا الشيء الاول والاولى في اسامي ينادي للمسلمون اه يستنون بسنة الرسول عليه السلام في استخراج اه - 00:38:50

الجن من الناس الممسوس ومن اشهر هؤلاء العلماء قديمًا هو شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وانا اعتقد لو لم يكن عندنا الا هذا المثال فكفى دليلا انه في هناك مس بما - 00:39:15

لانه ابن تيمية هو ابعد علماء المسلمين الذين عرفناهم عن ان يذكره مس من الشيطان عقلي احنا كان مسنا بدني لكن كثير من العلماء يمسون من الشياطين عقليا. والامثلة ما هي بعيدة عنكم. بين ايدينا. ما هي؟ بعيدة عنكم - [00:39:39](#)

اي نعم وهذا بلا شك اخطر من ذلك. اه لكن ابن تيمية تبارك الله احسن الخالقين ابعد الناس عن الخرافة وعن الزبل وعن الغش وعن شياطين الجن والانس والى اخره. فاذا كان هو كان - [00:40:06](#)

يعني اذا اوتي الي بشخص ممسوس يقرأ عليه بعض الايات القرآنية وينهر المتلبس به فيخرج منه كيغالب باذن الله تبارك وتعالى لكان هذا كافيا كدليل عملي للمشي هذا الامام الجليل ما بالكم وهو يقتدي بسيد الانبياء والرسول عليه الصلاة والسلام. يا - [00:40:29](#)

وراء العقل او لا يقبلونها وهذا يناقض الذين يؤمنون بالغيب هنا علي قرأ من ايام او سابقا عن الشيخ الشعراوي يعني ينقل بعد تصدير من الايات الحجاب شيخنا قبل ايام لما كنا في بيتكم مع اخواننا السعوديين ما شاء الله - [00:41:02](#)

اعيدك بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة. وعين لامة. نعم. استاذي ذكرت قبل ايام لما كنا جالسين انه للأسف بعض هؤلاء الذين يردون عليه ينقلون هذه الشروط شروط الحجاب التي يعني انت اول من فصلتها بهذا التفصيل ولله الحمد كذا فرأيت عجا في رسالة للشعراوي محمد الشعراوي - [00:41:25](#)

نفس عبارتك استاذي ولقد تتبعنا الايات القرآنية والاحاديث النبوية والاثار السلفية. فرأينا ان شروط الحجاب كذا وذكر بنفس حروف الاستاذ. الله. لكن للأسف طبعاً ما عزا نسأل الله العافية. علينا بضاعتنا - [00:41:49](#)

ببهمجوا علينا. الله اكبر. لما يتعلق في موضوع حديث البخاري استاذي من العجائب يعني شيئين اثنين شيء متعلق بالمقلد وهو ابن حزم وشيء متعلق بالمقلد وهو الغزالي. اه الشيء الاول استاذي - [00:42:09](#)

ابن حزم لما اعل الحديث للانقطاع ما جاب سيرة هشام بن عمار ولكن قال هذا الحديث منقطع لم يتصل ما بين البخاري وصدق ابن خالد وهو الشيخ هشام بن عمار شيخنا - [00:42:25](#)

انبه على هذا العينة والعراقي ويعني كثير من اهل العلم. لكن المشهور عنه في الازمان انه قال عن هشام بن عمار والا اللي اثبتوا في المحلى وهو بين ايدين الناس انه قال ولم ينقطع بين البخاري وبين الصدقة ابي الخالد وفي واسطة قبل صدقة تقصد؟ اي نعم لم لم - [00:42:41](#)

القصدية الى البخاري وبين صدقة ابي الخالد. وهو شيخ شيخ البخاري وليس شيخه. وبهذا الكلام تأكيد للكلام استاذ اللي ذكرته يعلق ابن قيم فيقول والبخاري ابعد خلق الله عن التدليس. اي نعم. بهذه العبارة الجميلة. هذا الشيء الاول شيخنا. الشيء الثاني بالنسبة للغزالي يعني في هذا - [00:43:01](#)

الكتاب له فلسفة عجيبة جدا لم يسبق اليها. ايش يقول؟ يقول ولعل الرسول عليه الصلاة والسلام اراد بهذا الحديث اجزاء السورة مجتمعة مسبوخ شيخنا شيخنا شو يعني لو اتكلما عن هاي النقطة يعني - [00:43:21](#)

هذا الكلام باطل هذا. ليه لسببين اثنين السبب الاول قوله عليه السلام مستحلون يستحلون وكل عربي يفهم ان معنى يستحلون ان الشيء المستحل اصله حرام فاذا حينما يقول ليكون في امتي اقوام يستحلون الحرى - [00:43:41](#)

اي زنا والحرير اي البلدي والخمر بكل هذه الاشياء معروفة انها حرام لذاتها فهم مع ذلك يستحلونها فكذلك الامر الرابع المعطوف على سابقه يكون ايضا محرما. اولا بدليل انها داخله تحت عموم قوله يستحلون - [00:44:11](#)

اي هو حرام يستحلونه وثانيا لدلالة الاقتراض وان كان العلماء الهم كلام هنا انه زلال تيران ضعيفة ضعيفة بنقول نحنا موضوعة ما لها قيمة لكن قوله يستحلون الحرى والحرير والخمر والمعازف - [00:44:38](#)

هذا اكبر دليل على ان هذه الاشياء الاربعة محرمة ممكن ان يقال انه هاد الوعيد الشديد الوعيد الشديد يمشون في لهو ولعب ويصبحون وقد مسخوا انفلونزا وخنازير بالنسبة للهيئة. نعم. بالنسبة للمجموعة - [00:45:03](#)

لكن لا يمكن ان يقال انه هذه المجموعة محرمة لكن اذا فصلنا بعضا عن بعض تبقى بعضها مباحة هذا لا يمكن ان يخاطب هل تعطيل النص يعني؟ شيخنا مني من تذكر سبق يعني او سبقه في بالذهن الان ولا - [00:45:27](#)

لا بعينه ما ما اذكر لكن قيل ثمرات النظر في علم الاثر الاجتماعي دقيقة عثرت عليه في دار الكتب الوطنية بالرياض وهو الان معي اي نعم انا صورت من هناك - 00:45:46

للصلاة هذه نعم بس هو له مسألة الثمرات بعض مسائل يا حيوان ولهذاك اوعى من هذا وهذا للفائدة شيخنا حقق رسالة دكتوراة في السعودية. اه. في مجرد ضخم نعم. اه نعم - 00:46:13

والخط هذا خط مين يا استاذ عرفته؟ والله كانه خط حديث يعني احد الف الف عزيز يعني متأخر اه انت صورتها الى غاية تحققها ولا ايه؟ والله انا كنت يعني كنييتي مدام الشيخ اذكر انا كان في نيتي اني اعرضها عليه اه - 00:46:37
انا قرأت الشيخ حبيبي يا استاذ خضر تسمح لنا؟ هات نشوف موضوع بالنسبة لتحريم الرضعة يعني على حد علمك الرضعة التي تحرم آآ بسمع انا بقولوا ام الرضعة يعني عدة اقوال في هذا. وقولوا الرضعة منهم من يقول انه الرضعة مثلا يأتي ويلتهم اه المقصود - 00:47:25

يأتي ويلتهم الثديي وبعدين هذه تعتبر ربعة ويعود ثانية هاي تعتبر رضعة ثانية بعدين في ناس بقولوا لا الرضعة هو الرضعة المشبعة يعني يرضى يرضى حتى ايش يمتلى يمتلى نعم يمتلى امعاءه ويبعد عن الثديي اي نعم فبالنسبة للقطعة يعني حقيقة هو هذا المقصود يا اخي - 00:47:54

عددها خمس وكل وحدة رضعة مشبعة فالمشبهه خمس رضعات مشبعة يعني الحقيقة المسألة هاي في بعض كمان المشايخ الله يجزيهم الخير مثلا اه الشيخ احمد السالك الله يجزيه الخير يعني اخر قبل مبارح كان في - 00:48:19
احد الاخوة وكان الشيخ ابو غزوان مع غيره. فالشيخ علق على هذا الامر وقال الردع هي اني يعني يقبل على الثديي وبعدين يدرك تيعتبر رضعة الشيخ ابو غزوان بقول انه لا هي الرضعة المشبعة. طبعا الشيخ احمد قال عادل الشوكاني قال الشوكاني يعني يقول هذا - 00:48:38

يعني متوصي ويقول اه المقصود في المصفي. نعم. نعم اه يعني يتركه. مم. بعدين يعاود يوخذه تعتبر هذه هي لرابعة بعدين يعاود يرجع له هذا القول انا اعتبره مهما كان - 00:49:03

شأن القائل به قولوا باطلا والله اعلم طبعا هو قال ان الشكان يقول بالنسبة لهذا الكلام؟ ايه معليش اقول ليش قول باطل لان هناك احاديث تصف الرضاعة المحرم بانه ما انبت العظمة وان انشذ العظم وانبت اللحم - 00:49:21
فانت اذا تصورت خمس رضعات يعني خمس نصات اليس المقصود يعني على طول الطفل يقبل على كويس بعدين بده يوخذ نفس بتريح برفع. هاي تعتبر وانا شو بقول؟ نعم يا سيدي. بقول ليس الامر كذلك - 00:49:48
لانه الولد اللي حط مصر قلتها وتراك هذا بالكاد انه يغذيه ما هو يشبعه وينميه نصرض خمس نصات اجي خمس مساط على هذا اللهو الذي يلهو به الطفل عادة وهو على ثدي امه - 00:50:14

هذا ما يشبه ما بيغذي ما بينمي العظم وبيكسر اللحم عرفت كيف؟ نعم والحديث الاخر لا ما ادري انا اذا كان هو بيستحضر انه اذا كان من الاحاديث صحيحة في الموضوع ما فتق الامعاء. اي نعم - 00:50:41

يعني بده يشبع كلمة التشفيع اخذت من هذه الاحاديث. اي نعم. هو اخراجها لعل الشيخ احمد يقصد بها. نعم. انه هذه الاحاديث تبين الفترة اللي يعني تكون الرضاعة مؤثرة فيها اللي هي فترة تفتت الامعاء وتكوين العظام واللحم - 00:51:04
والشيخ يقول انه قول الرسول صلى الله عليه وسلم لا لا تحرموا الاملاجة الله معنا لذكر ان لم تكن هي التي تحرك هيدا الحديث نافي ها؟ نعم. طيب يعني يقول انه هذا الارضاء غير محرم. نعم. تركناه جانبا - 00:51:25

بتنا هلاً الشيء المثبت لرضاء المحرم ما هو ما انت فاهماه من الشيخ احمد ما هو لارضاء المحرم بدك تقول المصة؟ نعم. هو يذكر انه الاملاجة خلاص نحنا عرفنا انه هو - 00:51:52

بس انا بقول حسب ما انت فهمت منه. نعم ما هي الرضعة المحرمة الاملاجي قل الناجتان ليستا محرمتان الثلاثة لأ الاربعة لا الخمسة لا صح؟ طيب الخمسة محرمة. الخمسة محرم نعم. ماشي - 00:52:18

بدنا نحنا الان الدليل على انه الرضعة او الانداج الخامس والرابعة والثالثة مجرد نص يحرم ما هو الدليل هو الاستاذ يعني يذكر انه

المصة والمصتان والاملاج معنى واحد. ما اريد - [00:52:44](#)

من الناحية اللغوية نفس الرضعة هي الاملاج. عليك؟ نعم قال لا هذا لا ادندن على خلاف هذا ان لفظة الانجاز وحطينا طيب الان نحن

نقف عند المصة ما هي المصة التي تحرم - [00:53:09](#)

مجرد ما الولد يمص من الثدي ما يساوي رأس الابرة هاي اسما مصف حاول اذا بدنا نعرف شو هي المسألة اللي بتتردد. نعم. ثم ما انبت

العظمة فانشد اللحم وما فتق الامعاء - [00:53:32](#)

كيف يفسرها حتى يلتقي مع مجرد المص. انا ما سمعت منه لكن كانه يقصد انه الفترة هاي تحدد الفترة اللي هي الفترة تكوين يعني.

عندما مع الطفل في هذه الفترة التي فيها تتفتق مع الرضاعة الشرعية. بعدين الطفل يعني بتكون فترة نموه في بداية حياته -

[00:53:57](#)

من فترة يعني على طول يعني سوري حتى النوم يعني نقول الاطبا ما بينصحوا انه الطفل يوخذاه مادة لا او الغماء الغريب انه ينام

فيها ليش؟ لانه بيكون جسمه قابل لنضوج فوري يعني خلاف ايش؟ الخلاف الكبير والناطق - [00:54:20](#)

من هذا القبيل والله اعلم. هذا هو شو علاقته بالموضوع؟ يعني بالنسبة لشغلة يعني انه بيجوز يعني الطفل في بداية عمره يعني اقل

شي يؤثر عليه حتى من مواد مغذية وشغلان زي هيك اه من هذا القبيل بتكلم معاه يعني ايوه بس قليل - [00:54:40](#)

بتنمية المفروض اللي بيمنعوا مثلا انه يقول لك انه الاصل ما تخليه يعني يكثر من النوم. ليش؟ لانه النوم باش يصير عندو يعني اه

يقلص ويخفف عملية النمو للطب الطبيعية - [00:55:02](#)

الشغل الطبية بس هاي الناحية الطبية يعني ما بترجع هذا القولين ولا بد من قيمته يعني. قضية قضية شرعية. وعلى كل حال نحن

نرى ان احاديث اللي ذكرناها ما تعني يعني مجرد نص - [00:55:26](#)

ما في التغذية الكاملة وانما التغذية الكاملة وخمس رضعات هي التي تحرك والله اعلم. النصيحة هيك اللهم وبحمدك نصيحة حرصي

داخل الشباب يا الله جزاك الله خيرا يا اخوان الله يبارك فيك - [00:55:47](#)

خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:56:07](#)